

جمهورية مصر العربية
معهد التخطيط القوي



قضايا التخطيط والتنمية في مصر
رقم (٢٥)

البحيرات الشمالية بين الاستغلال البنائي والاستغلال السمائي

اكتوب
١٩٨٥

مقدمة

يُعتبر نقص الغذاء أحد المشاكل الهامة التي تواجه العديد من دول العالم وخاصة النامية منها. ورغم امتلاك بعض هذه الدول لموارد انتاج الغذاء، إلا أن المشكلة تكمن في كيفية ادارة واستغلال وتنمية هذه الموارد بما يحقق انتاجا غذائيا يكفي لسد حاجة السكان المتزايدة للطعام وربما يتجاوز ذلك الحد لتحقيق فائض يمكن تصديره .

وتعتبر مصر أحد تلك الدول التي لا يفي انتاجها من الغذاء بشكل عام باحتياجات السكان المتزايدة مما يستلزم استيراد كميات كبيرة منه تشكل عبئا ثقيلا علي ميزان المدفوعات . ومن هنا يستدعي الأمر العمل علي احداث نمو متوازن بين اعداد السكان وبين الموارد الطبيعية الموجودة للحد من هذه المشكلة .

فقد بلغت نسبة الزيادة في اعداد السكان بين عامي ١٩٥٢ و ١٩٨٠ حوالي ١٨٠٪ حيث قدر عدد السكان في عام ١٩٥٢ بحوالي ٢٣ر٤ مليون نسمة ارتفع الي (٢٢) مليون نسمة عام ١٩٨٠ في حين تشير التقديرات الي أن عدد السكان في عام ١٩٨٥ سيصل الي ٤٨ مليون نسمة تقريبا . وقد فاقت الزيادة في اعداد السكان نظيرتها في انتاج الغذاء - مما ادي الي زيادة الطلب علي المنتجات الغذائية علي المعروض منها وبالتالي ارتفاع اسعارها مما ادي الي انخفاض مستويات المعيشة لجزء هام من السكان من ناحية والي زيادة حدة التنافس علي الارض باعتبارها الركيزة الاساسية لانتاج الغذاء من ناحية ثانية .

ولقد كان لانعكاسات السوق اثرها المباشر في توجيه هذا التنافس ، فمع ازدياد اسعار اللحوم زاد التنافس علي الموارد الارضية الزراعية واهتم المزارعون بانتاج محاصيل الاعلاف اكثر من اهتمامهم بانتاج الحاصلات التقليدية وانتاج الغذاء . من بينها . حيث يزرع بالاعلاف ما لا يقل عن ٢٥٪ - ٣٠٪ من جملة الرقعة المحصولية كذلك فقد ترتب علي زيادة السكان مع محدودية الرقعة الزراعية الي انخفاض نصيب الفرد من الاراضي الزراعية مما دفع الي التوجه نحو استصلاح مزيد من الاراضي

3. نتیجه

نتیجه گیری: در این مطالعه، با استفاده از روش‌های آماری، نتایج به دست آمده نشان می‌دهد که تفاوت معنی‌داری بین گروه‌های مورد مطالعه وجود دارد. این یافته‌ها می‌تواند به بهبود فرآیندهای موجود کمک کند.

نتیجه گیری: در این مطالعه، با استفاده از روش‌های آماری، نتایج به دست آمده نشان می‌دهد که تفاوت معنی‌داری بین گروه‌های مورد مطالعه وجود دارد.

نتیجه گیری: در این مطالعه، با استفاده از روش‌های آماری، نتایج به دست آمده نشان می‌دهد که تفاوت معنی‌داری بین گروه‌های مورد مطالعه وجود دارد. این یافته‌ها می‌تواند به بهبود فرآیندهای موجود کمک کند.

نتیجه گیری: در این مطالعه، با استفاده از روش‌های آماری، نتایج به دست آمده نشان می‌دهد که تفاوت معنی‌داری بین گروه‌های مورد مطالعه وجود دارد. این یافته‌ها می‌تواند به بهبود فرآیندهای موجود کمک کند.

نتیجه گیری: در این مطالعه، با استفاده از روش‌های آماری، نتایج به دست آمده نشان می‌دهد که تفاوت معنی‌داری بین گروه‌های مورد مطالعه وجود دارد.

نتیجه گیری: در این مطالعه، با استفاده از روش‌های آماری، نتایج به دست آمده نشان می‌دهد که تفاوت معنی‌داری بین گروه‌های مورد مطالعه وجود دارد. این یافته‌ها می‌تواند به بهبود فرآیندهای موجود کمک کند.

[illegible]

1. התחלת המלחמה - המלחמה התחילה בשנת 1914, כאשר האימפריה העות'מאנית נכנסה למלחמה לצד האימפריה הגרמנית.

2. המלחמה בארץ ישראל - המלחמה בארץ ישראל התחילה בשנת 1914, כאשר האימפריה העות'מאנית נכנסה למלחמה לצד האימפריה הגרמנית.

3. המלחמה בארץ ישראל - המלחמה בארץ ישראל התחילה בשנת 1914, כאשר האימפריה העות'מאנית נכנסה למלחמה לצד האימפריה הגרמנית.

4. המלחמה בארץ ישראל - המלחמה בארץ ישראל התחילה בשנת 1914, כאשר האימפריה העות'מאנית נכנסה למלחמה לצד האימפריה הגרמנית.

5. המלחמה בארץ ישראל - המלחמה בארץ ישראל התחילה בשנת 1914, כאשר האימפריה העות'מאנית נכנסה למלחמה לצד האימפריה הגרמנית.

6. המלחמה בארץ ישראל - המלחמה בארץ ישראל התחילה בשנת 1914, כאשר האימפריה העות'מאנית נכנסה למלחמה לצד האימפריה הגרמנית.

7. המלחמה בארץ ישראל - המלחמה בארץ ישראל התחילה בשנת 1914, כאשר האימפריה העות'מאנית נכנסה למלחמה לצד האימפריה הגרמנית.

8. המלחמה בארץ ישראל - המלחמה בארץ ישראל התחילה בשנת 1914, כאשר האימפריה העות'מאנית נכנסה למלחמה לצד האימפריה הגרמנית.

9. המלחמה בארץ ישראל - המלחמה בארץ ישראל התחילה בשנת 1914, כאשר האימפריה העות'מאנית נכנסה למלחמה לצד האימפריה הגרמנית.

10. המלחמה בארץ ישראל - המלחמה בארץ ישראל התחילה בשנת 1914, כאשר האימפריה העות'מאנית נכנסה למלחמה לצד האימפריה הגרמנית.

[illegible]

استغلال الموارد الطبيعية ببحيرة المنزلة حسب البدائل المقترحة (زراعة - مصايد - اسماك) سوف يحدد بشكل أو بآخر مستقبل استغلال الموارد الطبيعية في البحيرات الاخرى .

وقد اعتمدت الدراسة علي البيانات المنشورة وغير المنشورة والتي تم الحصول عليها من وزارة التعمير والمجتمعات الجديدة ، هيئة الثروة المائية ، معهد علوم البحار والمصايد ، ومن الزيارات الميدانية التي قام بها الفريق البحثي لبحيرة المنزلة للتعرف علي واقع البحيرة ، وكذلك تم الاعتماد علي الدراسات السابقة التي أجريت علي البحيرات الشمالية بصفة عامة وبحيرة المنزلة بصفة خاصة مثل الدراسة التي قام بها بيت الخبرة Maclaren Engineers, Planners & Scientists Inc في عام ١٩٨١ ، ١٩٨٢ . كذلك بعض الاوراق البحثية لمشروع مصر كالفورنيا المشترك بين وزارة الزراعة المصرية وجامعة كاليفورنيا الامريكية . (مشروع تطوير النظم الزراعية)

وعلي الرغم من نقص البيانات ، بل وتعارضها أحيانا من مصدر لآخر وعدم توفر بيانات حديثة فان البحث يعطي تصورا عن طبيعة المشكلة وآثارها ، كما أن النتائج التي تم التوصل اليها تعتبر مؤشرات علمية يتوفر لها درجة كبيرة من الدقة ويمكن الاسترشاد في اتخاذ القرارات المتعلقة باستغلال الموارد الطبيعية للبحيرات الشمالية .

وقد جاءت الدراسة في ستة فصول بالاضافة الي المقدمة والخلاصه والتوصيات ويتناول الفصل الأول دراسة بعض المؤشرات الهامة في القطاع الزراعي وعلاقتها باستغلال وتنمية البحيرات الشمالية حيث يعرض للفجوة الغذائية بصفة عامة والنقص في بروتين الحيواني بصفة خاصة كذلك يعرض لنصيب الثروة السمكية من استثمارات التوسع الافقي وأخيرا الميزان التجاري الزراعي .

أما الفصل الثاني فيتناول اقتصاديات الثروة السمكية في مصر من خلال ثلاث نقاط : تتناول النقطة الاولى تحديد مصادر الثروة السمكية في مصر والاهمية النسبية لكل منها ، أما النقطة الثانية فيتم فيها توصيف بحيرات الدلتا الشمالية الثلاث (مريوط ، ادكو ، البرلس) وأخيرا تتناول النقطة الاخيرة الاهمية الاقتصادية للبحيرات الشمالية ومبررات اختيار بحيرة المنزلة لدراستها بالتفصيل .

ويهتم الفصل الثالث باقتصاديات بحيرة المنزلة سواء في المصايد المفتوحة أو المصايد المقفلة .

أما الفصل الرابع فيتناول موقع البحيرات الشمالية في خطة التوسع الزراعي الافقي ، حيث يتناول تطور المساحات المستصلحة من البحيرات والسياسة الانتاجية الزراعية في هذه الاراضي كما يتناول مشاكل ومعوقات السياسة الانتاجية بالاراضي المستصلحة .

ويعرض الفصل الخامس لخصائص الانتاج الزراعي بمنطقة بحيرة المنزلة والعائد الاقتصادي للاراضي المستصلحة منها .

أما الفصل السادس فيختم الدراسة بتحديد نمط الاستغلال المقترح لبحيرة المنزلة في ضوء نتائج التقييم الاقتصادي بعد أن يتناول معايير التقييم الاقتصادي لكل من نمطي الاستغلال المقترحين وأيضا يعرض للأثار الاقتصادية والاجتماعية والبيئية المترتبة علي سياسة التجفيف .

وأخيرا تأتي الخلاصة والنتائج والتوصيات لتعرض ما تم التوصل اليه من خلال دراسة المشكلة محل البحث .

وقد شارك في اعداد هذه الدراسة كل من الاستاذ الدكتور / أحمد عبد الوهاب برانية المستشار بمركز التخطيط الزراعي والذي تولي الاشراف علي البحث ، والدكتور / عبد العزيز ابراهيم ، والدكتور بركات الفرا ، والدكتور / عماد الدين مصطفى الخبراء بمركز التخطيط الزراعي ، كذلك شارك الدكتور / أشرف شمس الدين من الهيئة العامة لتنمية الثروة السمكية بتوفير العديد من البيانات وتقديم استشارات فنية في مجال الاستزراع السمكي .

ولقد استعان فريق الدراسة في مراحل مختلفة من اجزائها بآراء وخبرات العديد من العاملين في حقل الثروة السمكية ، فضلا عما أتاحوه من تسهيلات وبيانات قيمة كانت عوناً في استكمال هذه

الدراسة ومن ثم نتوجه بأخلص الشكر خاصة الى الاستاذ الدكتور / يحيى محمد حسن رئيس الهيئة العامة لتنمية الثروة السمكية ، والسيد الاستاذ / عبد الرحمن حسن رئيس الادارة المركزية لشئون المناطق بالهيئة ، والسيد اللواء / سعد مشعل رئيس جهاز تنمية بحيرة المنزلة ، والسيد الاستاذ / عبد الحكيم والي مدير منطقة الثروة المائية بمحافظة الدقهلية ، وجميع السادة العاملين بقسم الاحصاء بالهيئة ، علي ماقدومة من جهه ومعاونة في هذا السبيل .

واذ نتشرف بتقديم هذه الدراسة - كجزء من البرنامج البحثي للمعهد لعام ١٩٨٥/٨٤ - نرجو أن تكون اسهاما في دفع جهود التنمية في هذا القطاع الهام بما يحقق الاستغلال الأمثل لموارد البلاد في تحقيق أهداف الأمة في التقدم والرخاء .

مدير المعهد



(دكتور / رجاء عبد الرسول حسن)

..... 157	
2. 157-3-1	61
..... 157	
157-3-1	61
..... 157-3	71
..... 157-3	
157-3-1	51
..... 157-3	
157-3-1	31
157-3-1	11
..... 157-3	11
..... 157-3	71
..... 157-3	
..... 157-3	11
..... 157-3	51
..... 157-3	11
..... 157-3	
..... 157-3	6
..... 157-3	1
..... 157-3	
..... 157-3	1
..... 157-3	

رقم الصفحة	
٣١	٢ - ٥ بحيرة البرلس
٣٢	٢ - ٥ - ١ الانتاج السمكى ببخيرة البرلس
٣٣	٢ - ٥ - ٢ عمليات التجفيف والاستصلاح ببخيرة البرلس
٣٥	٢ - ٦ الاهمية الاقتصادية للبحيرات الشمالية ...
٣٥	٢ - ٦ - ١ الانتاج والدخل
٣٦	٢ - ٦ - ٢ السكان والعمالة
٤٠	٢ - ٦ - ٣ رأس المال
٤١	<u>الفصل الثالث :</u> اقتصاديات مصايد بحيرة المنزلة
٤٢	٣ - ١ وصف عام لبخيرة المنزلة
٤٤	٣ - ٢ مصادر وتنوع المياه
٤٦	٣ - ٣ مصايد بحيرة المنزلة
٥٣	٣ - ٣ - ١ المصايد المفتوحة
٦٠	٣ - ٣ - ٢ العائد الاقتصادى للمصايد المفتوحة
٦٣	٣ - ٣ - ٣ المصايد المغلقة
٦٥	٣ - ٣ - ١ الحوش
٦٩	٣ - ٣ - ٢ المزارع السمكية
٧١	٣ - ٣ - ٤ العائد الاقتصادى للمصايد المغلقة
٧٧	٣ - ٤ اعتبارات الواجب مراعاتها عند تقييم مصايد البحيرات الشمالية

رقم الصفحة

٨٣	الفصل الرابع : التوسع الزراعى الافقى وموقع البحيرات الشمالية فيه
٨٤	٤ - ١ التوسع الزراعى الافقى خلال الفترة ١٩٥٢ - ١٩٧٨
٨٦	٤ - ٢ خطة التوسع الزراعى الافقى الجارى تنفيذها على مياه الصرف
٨٨	٤ - ٣ السياسة الانتاجية الزراعية فى الاراضى المستصلحة خلال الفترة ١٩٥٢ - ١٩٨٠ ..
٩٤	٤ - ٤ دور التخطيط الاستصلاح والاستثمار خلال الفترة ١٩٥٣ - ١٩٨٠
٩٦	٤ - ٥ حساب تكلفة استصلاح واستزراع الفدان ...
٩٨	٤ - ٦ اهم مشاكل والمعوقات التى تواجه السياسة الانتاجية بالاراضى المستصلحة
١٠٣	٤ - ٧ البحيرات الشمالية وخطط التوسع الزراعى الافقى
١٠٥	الفصل الخامس : العائد الاقتصادى للاراضى المستصلحة من بحيرة المنزلة
١٠٦	٥ - ١ خصائص الانتاج الزراعى بمنطقة بحيرة المنزلة
١٢٥	٥ - ٢ العائد الاقتصادى المتوقع للاراضى التى سيتم استصلاحها
١٤٨	الفصل السادس : نمط الاستغلال المقترح لبحيرة المنزلة فى ضوء نتائج التقييم الاقتصادى
١٤٩	٦ - ١ معايير التقييم الاقتصادى لنمطى الاستغلال

رقم الصفحة

١٥٢	٦ - ٢ تقدير العائد الاقتصادى وفق عناصر الانتاج الحاكمة
١٥٢	٦ - ٢ - ١ الموارد المائية وامكانيات التوسع الزراعى الافقى ...
١٦٠	٦ - ٢ - ٢ الوقود والطاقة
١٦١	٦ - ٣ الآثار الاقتصادية والاجتماعية والبيئية المترتبة على تخفيف البحيرات
١٦٤	٦ - ٤ نتائج التقييم الاقتصادى لمنطى الاستغلال ..
١٦٨	الخلاصة والتوصيات
١٧٧	الملاحق
١٩١	المراجع

- ك -
قائمة الجداول

رقم الجدول	اسم الجدول	الصفحة
١ - ١	الفجوة ونسبة الاكتفاء الذاتى من بعض السلع الغذائية خلال الفترة ٦٢/٦١ - ١٩٨٠	٣
٢ - ١	تطور استهلاك الفرد من اللحم الحمراء والدواجن والاسماك فى جمهورية مصر العربية خلال الفترة من ١٩٦٩ - ١٩٨٠	٦
٣ - ١	الفجوة الغذائية للحوم والدواجن والاسماك خلال السبعينات (١٩٧١ - ١٩٧٥) - ١٩٨٠	٧
٤ - ١	تطور الانتاج المحلى والواردات من الاسماك ومتوسط استهلاك الفرد فى الفترة ١٩٧٠/٦١ - ١٩٨٢	٨
٥ - ١	تطور نصيب الانتاج السمكى من استثمارات التوسع الرأسى فى الزراعة فى الفترة من ١٩٦٢/٦١ - ١٩٨٠	١٠
٦ - ١	كمية وقيمة الانتاج المحلى من الغذاء وأهم الواردات الغذائية خلال الفترة ١٩٧٥ - ١٩٨٠	١٣
١ - ٢	مساحة المصايد المصرية والانتاج السمكى منها طبقا لتقديرات عام ١٩٨٢	١٧

		
۵-۶		۸۸۱
۵-۷		۰۸۱
۵-۸		۷۱۱
۵-۹		۸۱۱
۵-۱۰		۲۱۱
۵-۱۱		۳۱۱
۵-۱۲		۵۱۱
۵-۱۳		۱۱۱
۵-۱۴		۷۰۱
۵-۱۵		۳۰۱
۵-۱۶		۸۶
۵-۱۷		۸۶
۵-۱۸		۷۸
۵-۱۹		۷۸